

## مجمع الأمثال

540 - بِرِمَثْلِي زَابِرِنِي .

أي دافعي من الزَّابِرِ وهو الدَّفْعُ . قيل : مرَّ مُجَاشِعُ بن مسعود السلمى بقريةٍ من قُرَى كَرَمَانَ فسأل أهلها القوم : أين أميركم ؟ فأشاروا إليه فلما رأوه ضحكوا منه - وكان دميمة - وازدرَّوه فلعنهم وقال : إن أهلي لم يريدوني ليُجَاسِنُوا بي وإنما أرادوني ليُزَابِنُوا بي أي ليدافعوا بي أنشد ابن الأعرابي : .  
بِرِمَثْلِي زَابِرِنِي حلما وجُودا ... إذا التَقَّتِ المِجَامِعُ والخُطُوبُ .  
بعيدٌ حُوسْلِيٌّ قُلَّابِيٌّ ... عظيمٌ القَدْرُ متلِّفٌ كَسُوبُ .  
فإن أهْلِكَ فقد أبْلَيْتُ عُذْرًا ... وإن أمْلِكَ فمن عَضْبِي قَضِيبُ .  
أي أن فرعي من أصلي يريد أنه من أصل كريم